بَعِيدًا عَنِ الْقَارِبِ

به دور از قایق

(آمال عوّاد رضوان)

إعداد وترجمة

جَمَال نصاري

زهرا نوروزي

www.ketab.ir

سرشناسه رضوان، آمال عواد
Radwan, Amal Awwad
عنوان و نام پدیدآور بعیدا عن‌القارب= به دور از قایق / آمال عوادرضوان؛ اعداد و ترجمهٔ جمال النصاری، زهرا نوروزی.
مشخصات نشر آبادان: نشر هرمنوتیک، ۱۳۹۳.
مشخصات ظاهری ۱۸۲ ص.
شابک 978-600-7114-18-6
وضعیت فهرست نویسی فیپا
یادداشت فارسی - عربی.
یادداشت کتابنامه: ص. ۱۸۲-۱۸۰.
موضوع شعر عربی -- فلسطین -- قرن ۲۰م.
موضوع شعر عربی -- ترجمه شده به فارسی
شناسه افزوده نوروزی، زهرا، ۱۳۵۶ -، مترجم
شناسه افزوده نصاری، جمال، ۱۳۵۷-، مترجم
رده بندی کنگره PJA۴۸۶۶/ ف۳۳۸۵ ۱۳۹۳
شماره کتابشناسی ملی ۳۵۳۸۷۱۴

بَعيدًا عَن الْقارب

(به دور از قایق)

جمال نصاري

زهرا نوروزي

تصميم الغلاف. رداد سيف السادات

شابک. ۶-۱۸-۷۱۱۴-۶۰۰-۹۷۸

الطبعه / السنه . الاول/ ۱۳۹۳ ش

عدد المطبوع. ۱۰۰۰

السعر. ۱۰۰۰۰۰ریال

آبادان، پل امام رضا(ع)، انتهای طیب۱، ۲۰متری،سمت راست، بن بست اول، پلاک۳۱

تلفکس ۰۶۳۱-۴۴۲۴۶۱۹

www.ketab.ir

فهرست المحتويات

المُقدّمة ---------- ۵
مقدمه ---------- ۸
بَعيدًا عَنِ القَارِبِ ---------- ۱۱
به دور از قایق ---------- ۱۳
التّشاكُلُ في شعر آمال عوّاد رضوان ---------- ۱۵
التشاكُلُ الفِكريّ ---------- ۱۷
التشاكُلُ النفسيّ ---------- ۲۳
التشاكُلُ الإيقاعيّ ---------- ۲۷
تشاکل در شعر آمال عواد رضوان ---------- ۳۶
تشاکل فکری ---------- ۳۸
تشاکل روانکاوانه ---------- ۴۴
تشاکل آهنگین ---------- ۴۸
الشعر البصري ---------- ۵۸
شعر دیداری ---------- ۶۲
موتيف الروح في شعر آمال عواد رضوان ---------- ۶۶
موتیف جان در شعر آمال عواد رضوان ---------- ۷۳
آمال ماهية ---------- ۷۹
آمال عواد رضوان ماهیت است ---------- ۸۳

www.ketab.ir

-نماذج شعرية (گزيده شعرها)-

فِتْنَةُ رُؤًى عَذْراء ---------- ۸۹

دلبری اندیشه های باکره ---------- ۹۳

أحِنُّ إلَى خَفيفِ صَونِكَ ---------- ۹۷

مشتاق نغمه های صدایت می شوم ---------- ۱۰۱

نَاطُورُ الدُّجَى ---------- ۱۰۵

پاسبان تاریکی ---------- ۱۰۸

أنفضُ الغُبارَ عَن مَتحَفِ فَمِك ---------- ۱۱۰

غبار را پاک می کنم از موزه های دهانت ---------- ۱۱۵

وَحْدَكِ.. تُجِيدِين قِراءَةَ حَرائِقِي! ---------- ۱۲۰

تنها تو می دانی... نوشته های سوخته ام را بخوانی ---------- ۱۲۴

في مَلاجِئِ البَراءَة ---------- ۱۲۷

در پناهگاه های معصومیت ---------- ۱۳۵

سَماوِيَّةُ غَوايَتي ---------- ۱۴۳

اغواگری هایم آسمانی است ---------- ۱۵۲

المصادر (منابع و مآخذ) ---------- ۱۶۰

www.ketab.ir

المُقدّمة

تناولتُ في هذا الكتابِ دواوينَ آمال عوّاد رضوان، وترجمتُ مجموعةً مِنَ القصائدِ إلى الفارسيّة. مِنَ الضّروريِّ التّنويه بأنّ هذا الكتابَ دُوّنَ باللغتيْن الفارسيّةِ والعربيّة، ولم يكنِ النّقلُ حَرفيًّا مِن لغةٍ إلى لغةٍ أخرى.

يِنقسمُ الكتابُ إلى فصليْن:

الفصلُ الأوّلُ: مقدّمة نقديّةٌ في شعرِ آمال عوّاد رضوان.

والفصلُ الثاني: نماذج شعريّة عربيّة مُترجَمة إلى الفارسيّة.

أمّا الأسئلة الجوهريّة والأساسيّة التي يعتمدُ عليها الكتابُ كالتالي:

أوّلًا: هل أخذتْ أشعارُ آمال عوّاد رضوان صورةً حُلميّةً نفسيّة؟

ثانيًا: هل اعتمدتْ آمال عوّاد رضوان على محورِ التّشاكُل؟

ثالثًا: ماذا ترى آمال عوّاد رضوان في اللغةِ البصريّة؟

بناءً على هذه الأسئلة نُثْبتُ الفرضيّاتِ التاليةَ:

– بما أنّ آمال عوّاد رضوان عاشت بعيدًا عن قاربِ الحرّيّةِ والوطنِ اليوتوبي، انتقلتْ إلى عالَمِ الظّلالِ والأحلامِ النفسيّة.

– شكلَ عنصرُ التّشاكُلِ محورًا بارزًا في شعر آمال عوّاد رضوان، ونراها تنتقلُ مِن خلال التّشاكُلِ الفكريّ– الذي يتكوّنُ مِن العدميّة والتواليّة والامتداديّة– إلى التشاكل النفسيّ– الذي يتكوّن من المشاكلة التناقضيّة

www.ketab.ir

والتضاديّة- ووصولًا للتشاكل الإيقاعيّ- الذي يتكوّنُ من خلال التكرار والقوافي الداخليّة، والجناس، والتشاكل الحرفيّ.

فكلُّ هذه التحوّلاتِ الشكليّةِ لها دلالاتٌ معنويّةٌ وذاتيّة.

- ترى آمال عوّاد رضوان في اللغة البصريّة مَعانيًا ذهنيّةً وصورةً حُلميّة، تُجَسّدُ مُعاناتها بوجهِ العدوّ الصّهيونيّ، ومُجتمَعٍ مُهجَّرٍ وذكوريّ. لهذا السبب بدأتْ تُنادي الرّجُلَ الذي يَكمُنُ في ذاتِها.

خلفيّة البحث

نستطيعُ أن نُشيرَ إلى ناقديْن أساسيّيْن شكلا الخلفيّةَ التاريخيّةَ لنتاجاتِ آمال عوّاد رضوان، وهما جعفر كمال، في دراستِهِ «**آمال عوّاد رضوان في الشعر النسويّ بين التقليد والإبداع**»، وعبد المجيد عامر إطميزة، في كتاب «**قراءة تحليليّة في شعر آمال عوّاد رضوان**».

شَرَحَ جعفر كمال ديوان «**رِحْلَةٌ إلى عُنْوَانٍ مَفْقُودٍ**»، مُعتمِدًا على القصائد التالية «**كَم مُوجِعٌ ألّا تكوني أنا**»، و«**مَلِكُ الثّلْجِ أنَا**»، و«**مَرِّغُوا نَهْدَيَّ بِعِطْرِهِ الأَزْرَق**». آخِذًا بعين الاعتبار البُعدَ التأويليَّ للنصّ، والتركيزَ على الذّات العاطفيّةِ والثقافيّة، من خلالِ الأنا والمؤشّرات الأسلوبيّة. لم يَنسَ جعفر كمال أنْ يُذكّرَ القارئَ، بأنّ الذّات الرضوانيّة لها دلالاتٌ آيروسيّةٌ مُحَصّنة.

أمّا عبد المجيد عامر إطميزة فقدْ وسّعَ دائرةَ البحثِ، حتّى شمِلتْ دواوينَ «**بسمةٌ لوزيّةٌ تتوَهّجُ**»، و«**سَلامي لكَ مَطرًا**»، و«**رِحْلَةٌ إلى عُنْوَانٍ مَفْقُودٍ**». نوّعَ عبد المجيد عامر إطميزة في قراءاتِهِ، فهو تارةً يَقرأُ التّحليلَ الأدبيَّ «**في مَهبِّ رَصِيفِ عُـزلَـة**»، و«**أيائِل مُشبَعةٌ برائحَةِ الهَلَع**»، وتارةً يَقرأ الحداثةَ والانزياحاتِ الدّلاليّةَ في «**نَدًى مَغْموسٌ بِغَماماتِ سُهدٍ**»، و«**في مَلاجئ البَراءَة**».

www.ketab.ir

فضلًا عن ذلك، لمْ يَنْسَ الأسطورةَ في قصيدةِ «**مرّغُوا نَهْدَيَّ بِعِطْرِهِ الأَزْرَق**»، والصّورةَ والرّمزَ في قصيدة «**فُسْتَانُ زَفَافِكِ اعْشَوْشَبَ كَفَنًا**». ركّزَ عبد المجيد عامر إطميزة من خلالِ هذهِ القراءاتِ على مُعاناةِ المرأةِ في صمْتِها، وعجْزِ الدّولِ العربيّةِ أمامَ الواقعِ الفلسطينيِّ العَصيبِ، والإنسانِ الفلسطينيِّ الّذي عاشَ النّكبةَ، وأولادُهُ يَعيشونَ الوجَعَ في ملاجئِ البراءة. ولا ننسى، أنّ الشّاعرةَ معَ هذهِ الأوقاتِ العصيبةِ السّوداءِ، لا زالتْ تتمنّى الطّمأنينةَ والسّلامَ والصّلحَ للبشريّةِ جمعاء.

جمال نصاري

٢٠١٤/may/١١

www.ketab.ir